تتويجا لأعمال القمة الخامسة لدول تجمع صنعاء للتعاون

التوقيع على اتفاقيتي التعاون المصرفي ومقر سكرتارية التجمع

ارتياح لتطور التعاون بين دول التجمع في مجالات التجارة والاستثمار والسياحة

أديس ابابا / سبأ

اختتمت في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس أعمال القمة الخامسة لدول تجمع صنعاء للتعاون والتي عقدت بمشاركة رؤساء اليمن والسودان وجمهورية اثيوبيا الفيدرالية والصومال .

وفي الجلسة الختامية وقع وزراء خارجية دول تجمع صنعاء على اتفاقيتي التعاون المصرفي ومقر سكرتارية التجمع حيث تم اختيار صنعاء مقرا لسكرتارية التجمع.

بعد ذلك تلي البيان الختامي الصادر عن القمة في ما يلي نصه:

قادة التجمع يؤكدون التزامهم المشترك بالمساعدة على تثبيت أمن واستقرار الصومال وإعادة اعماره

القمة تدين أعمال العنف والتطرف والإرهاب وتدعو لتعزيز التعاون لمكافحته

بدعوة كريمة من دولة السيد/ ميلس زيناوي/ رئيس وزراء جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية انعقدت اعمال الدورة الخامسة لقمة دول تجمع صنعاء للتعاون في العاصمة الأثيوبية / اديس أبابا/ بحضور فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وفخامة الرئيس/ عمرحسن البشير رئيس جمهورية السودان ودولة ميلس زيناوي /رئيس الوزراء بجمهورية أثيوبيا الفيدرالية والرئيس /عبدالله يوسف أحمد /رئيس الحكومة الانتقالية الصومالية.

حيث اطلع القادة على التقرير المقدم من فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية عن فترة رئاسته للتجمع ، وأشادوا بالتقرير ، وأعربوا عن تقديرهم لقيادته الرشيدة لمسيرة التجمع خلال العام المنصرم.

وهنأ القادة فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح بمناسبة تجديد ثقة الشعب اليمني لقيادته وإعادة انتخابه رئيسا للجمهورية اليمنية ، متمنين له التوفيق وتحقيق المزيد من الانجازات للشعب اليمني.

وعبر القادة عن تقديرهم للجهود التي بذلتها اللجان الفنية والتنفيذية لضمان متابعة تنفيذ القرارات والاتفاقيات التي سبق توقيعها في الدورة السابقة.

كما عبروا عن ارتياحهم للتطور الذي حدث في مستوى التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والسياحة بين دول التجمع.

وبهدف تعزيز التعاون الاقتصادي تم التوقيع على اتفاق إطار لتنظيم العلاقات البنكية بين دول التجمع وكذا التوقيع على الاتفاق الثنائي لمنع الازدواج الضريبي بين اثيوبيا والسودان .

وافتتح القادة الجناح الخاص بدول التجمع الذي نظمه مجلس أصحاب الأعمال بمعرض أديس أبابا .

كما ثمن القادة انعقاد الاجتماع الثاني لمجلس أصحاب الأعمال على هامش أعمال القمة .

واقر قادة التجمع اتفاقية إنشاء سكرتارية لدول تجمع صنعاء يكون مقرها صنعاء،بالإضافة الى مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالأوضاع في دول التجمع والقضاياذات الاهتمام المشترك.

وعبر قادة دول تجمع صنعاء عن رغبتهم الصادقة والتزامهم الكامل بالعمل معا لتحقيق السلام الدائم والأمن والتنمية المستدامة في منطقة القرن الأفريقي وجنوب البحر الأحمر .

وفيما يتعلق بالأمن والسلام أشار القادة الى التطورات الجديدة التي نتجت عن الاستجابة الأثيوبية لطلب الحكومة الصومالية ، معبرين عن التزامهم المشترك في المساعدة على تثبيت الأمن والاستقرار في ا لصومال .

وجددت القمة التزامها بالحل الشامل والدائم للمشكلة الصومالية واحترام سيادة وسلامة ووحدة الصومال واستقلاله السياسي وبما يتفق مع أهداف ومبادئ ميثاقي الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي .

كما عبرت القمة عن كامل دعمها لكل القرارات الصادرة عن منظمة إيجاد للاتحاد الافريقي وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (١٩٤٤) لسنة ٢٠٠٧م المتضمن نشر قوات السلام التابعة للاتحاد الافريقي في الصومال وكذلك الجهود لتوظيفيها في نفس الإطار.

وحثت القمة على الإسراع في نشر قوات السلام الافريقية في الصومال ، كما رحب القادة بمبادرة الحكومة الفيدرالية الانتقالية الصومالية للمصالحة الوطنية والحوار الذي تشترك فيها كافة الأطراف الصومالية ، ودعا القادة كل الصوماليين الى نبذ كل أشكال العنف والإرهاب.

وبينما اكد القادة التزامهم ودعمهم الكامل لتحقيق السلام والاستقرار وإعادة الأعمار في الصومال ، دعوا جميع الصوماليين لمواجهة التحديات واستغلال الفرصة لانهاء خلافاتهم والعمل على إعادة بناء وطنهم .

كما ناشدت القمة المجتمع الدولي تقديم المساعدة للشعب الصومالي والحكومة الفيدرالية الانتقالية الصومالية ، من اجل المحافظة على السلام والاستقرار الذي تم انجازه ، وتقوية هذه الانجازات عبر الدعم الملموس وغير المشروط في المجالات السياسة والاقتصادية والمالية والفنية واللوجستيه.

وأحاط فخامة الرئيس السوداني الاجتماع بالأوضاع في السودان ، وعبر القادة عن تقديرهم للجهود المبذولة من اجل تنفيذ اتفاق السلام الشامل لاتفاقية السلام في شرق السودان ودارفور ، وقد رحب القادة بالتطورات والجهود الأخيرة لاشراك باقي الفصائل في العملية السلمية في دارفور.

كما ثمن القادة التطورات الايجابية في العلاقات بين السودان وتشاد،وعبر القادة عن رغبتهم في ايجاد حل دائم وسلمي للنزاع الحدودي بين اثيوبيا وارتيريا والذي لايمكن انجازه الا عبر الحوار والطرق الدبلوماسية .

ورحبت القمة باتفاق مكة ، ودعت مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية الى سرعة العمل على تنفيذ خارطة الطريق وكافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وإنهاء كافة اشكال الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.

وعبر القادة مجددا عن ادانتهم لكل اعمال العنف والتطرف والارهاب الدولي بكل اشكاله وصوره ، ودعا القادة الى تعزيز قدرات الدول الاعضاء والتعاون فيما بينها لمكافحة الارهاب .

ورحب كل من فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ودولة ميلس زيناوي /رئيس الوزراء بجمهورية أثيوبيا الفيدرالية وفخامة الرئيس/عبدالله يوسف أحمد /رئيس الحكومة الإنتقالية الصومالية بدعوة فخامة الرئيس/عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان باستضافة القمة السادسة لدول تجمع صنعاء للتعاون في العاصمة السودانية / الخرطوم/.

وعبر الرؤساء عن شكرهم وتقديرهم لميلس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي والحكومة والشعب الاثيوبي على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال الذي حظو به والوفود المرافقة لهم اثناء اقامتهم في أديس أبابا.

إعلان